

تأثير إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة

د. أحمد محمود عبد الحكيم

أستاذ مساعد بقسم
المنازلات والرياضات
المائية - كلية التربية
الرياضية - جامعة مدينة
السادات

ملخص البحث

قام الباحث بأجراء دراسة يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج مقترن باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني للتعرف على تأثيره على مستوى الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة. واستخدم الباحث المنهج التجاربي ل المناسبة طبيعة الدراسة ، واشتملت عينة الدراسة على (٤٤) طالب، وتم تقسيمهم إلى مجموعة استطلاعية لحساب وقوامها (١٤) طالب، مختلف المستويات ، يجيدون السباحة، ولا يجيدون السباحة. عينة البحث الأساسية وقوامها (٣٠) طالب لا يجيدون السباحة وقسمت إلى مجموعتين احدهما تجريبية والآخر ضابطة ، وكانت من اهم نتائج الدراسة إستراتيجية التعلم التعاوني لطلاب المجموعة التجريبية ساهمت بطريقة ايجابية في تعلم المهارات الأساسية في السباحة ومستوى التحصيل المعرفي. تفوق إستراتيجية التعلم التعاوني عن الأسلوب التقليدي المتبعة في تعلم المهارات الأساسية في السباحة ومستوى التحصيل المعرفي مما يدل على فاعليته وتأثيره الايجابي في العملية التعليمية.

المقدمة ومشكلة البحث:

إن تحديات العصر الحالي الذي نشهده فرضت علينا استخدام متطلبات حديثة لتطوير العملية التعليمية والتي من شأنها تحضير وإعداد المتعلمين لمواكبة هذه التحديات، من خلال استخدام أساليب وطرق تعليمية أكثر نجاحاً وفاعلية في التعليم، كما تعالج التغيرات الموجدة في النظم التعليمية التقليدية، حيث أن كل نوع من أنواع التعلم له تقنياته وأساليبه التي تحقق الهدف المرجو منه، وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي تشهده المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها في العملية التعليمية، إلا أنه يلاحظ استمرارية الاعتماد على طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج في التعليم، حيث لا يزال استخدام تكنولوجيا التعليم محدود للغاية في بعض المجالات.

لذلك تشير مكارم أبو هرجه وأخرون (٢٠٠٧م) إلى أنه يجب استخدام إستراتيجيات تعلم حديثة تزودنا بأفاق واسعة وجديدة ومتعددة تساعد المتعلمين على تنمية وإثراء معلوماتهم ومهاراتهم العقلية المختلفة وتدريبهم على أن يكونوا مبدعين قادرين على ارتياح أفاق الحداثة بلا خوف أو تردد من خلال توفير مجال ايجابي يتفاعل فيه المتعلم مع المعلم لإنتاج كل ما هو جديد ومفيد. (٧: ٢٣)

فال التربية الرياضية من أهم الميادين التي تتضح فيها أهمية استخدام التكنولوجيا والأساليب المتغيرة في تعليمها، كما أشار محمود عبد الكريم (٢٠٠٦م) إلى أن مهام معلم

التربية الرياضية لم تعد مقصورة على الدور التقليدي، بل أصبح له دور هام في عملية الابتكار والإبداع لترغيب الطلبة في النشاط الرياضي وممارسته على أساس علمية تضمن الاستمرارية ومواصلة التعلم والممارسة. (٢٢: ٢٢)

حيث يُعتبر التعلم التعاوني إحدى استراتيجيات التعلم القائمة على العمل في مجموعات من أجل تحقيق هدف محدد، بحيث يصبح كل فرد منها مسؤولاً عن نجاح أو فشل مجموعته، لذا يسعى كل فرد إلى التعاون مع باقي أفراد المجموعة من أجل تحقيق الهدف المشترك ليس على مستوى الجماعة فقط ولكن على المستوى الفردي أيضاً، وهي بذلك تؤكد على إيجابية المتعلم ونشاطه.

لذلك يذكر محمود الربيعي (٢٠٠٨م) أن التعلم التعاوني يُعتبر فريد بين نماذج التدريس لأنّه يستخدم مهمة مختلفة أو عملاً مختلفاً، يقوم على مبدأ تقسيم الطلبة في مجموعة صغيرة غير متجانسة من حيث القدرات أو الخلفية أو الأداء المهاري، لإنجاز المهام المشتركة بنجاح أفضل تبعاً لتعاون المجموعة بعضها مع البعض الآخر، حيث أنّ أسلوب التعلم التعاوني يكون المتعلم فيه هو محور عملية التعلم والتعليم، بحيث تشارك مجموعة صغيرة من الطلبة معاً في القيام بعمل أو نشاط تعليمي ي العمل على تنمية التعاون والمساعدة بين أفراد المجموعة. (٢١: ١٨)

ويرى كل من عفاف عبد الكريم (١٩٩٣م)، أبو النجا عز الدين (٢٠٠٠م) أن أسلوب التعلم التعاوني يعني أن يعرف المدرس أهمية تعليم الطلبة كيفية إعطاء تغذية راجعة دقيقة وموضوعية، وينتقل المدرس واقع أنه ليس المصدر الوحيد للتعليم والتقويم والتغذية الراجعة، وإتاحة الفرصة للطلبة لممارسة دور إيجابي في العملية التعليمية، بالإضافة إلى إنشاء علاقات بين الطلبة دون تواجد المدرس الدائم، حيث أن التدريس التعاوني هو عملية تشاركيه تتم بين عدة أفراد في موقف تعليمي تعلم على شكل مجموعات صغيرة تتكون من (٤: ٦) طلبة، وتقوم على توزيع الأدوار داخل المجموعة الواحدة حسب قدرات الاعضاء لزيادة فاعلية التعلم وتحقيق هدف مشترك. (٦٩: ٢) (٩٦: ١٠)

كما يشير كل من فراس السليتي (٢٠٠٦م)، ستورك Stork (٢٠٠٨م) إلى أن التعلم التعاوني من الأساليب المهمة في تعليم الطلبة ذوي القدرات المحدودة إذ يرفع من مستواهم التحصيلي من خلال مشاركة زملائهم والعمل معاً، وكذلك فإن التعلم التعاوني من الإستراتيجيات الهامة التي تساعد على ارتقاض معدلات تحصيل الطلبة، وزيادة القدرة على التذكر، وزيادة الحافز الذاتي نحو التعلم، ونمو العلاقات الإيجابية بينهم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة لهم، كما أن استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني يؤدي إلى الشعور بالنجاح وتجنب الشعور بالفشل، على اعتبار أنها تعطي فرص للتعلم أفضل

وذلك من خلال عمل الطالبة ضمن مجموعات، فعندما تضم المجموعة الواحدة طلبة ذوي قدرات متنوعة (عالية - متوسطة - قليلة) لتصبح العملية التعليمية أكثر فاعلية، فذوي القدرة العالية يكون دوره مفسراً ومساعداً، والمتوسط والأقل تكون لديهم الفرصة للتعلم أكبر وينالوا التشجيع والدعم من قبل زملاءهم، حيث أن شارك الأداء مع مستويات مختلفة أفضل من الأداء مع نفس المستوى ليكونوا منشغلين بأداء المهارات وإنجاح المهمة بدلاً من مراقبة سلوك وأداء الآخرين. (٤٣ : ٣٤)

ومن خلال عمل الباحث في مجال تدريس مادة السباحة والتطبيق للعديد من المقررات الدراسية للفرقية الدراسية المختلفة، لاحظ أن الطريقة المتبعة في التدريس هي أسلوب الأوامر فقط، والذي لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، حيث يعتمد بالدرجة الأولى على استخدام الطريقة التقليدية من خلال قيام المعلم بالشرح وتعليم المهارات وعرض النموذج وإصلاح الأخطاء، والتركيز على التكرار والتدريب حتى يتم اكتساب المهارات المطلوبة، وبهذا يتباين مستوى تعلم الطلاب كل حسب استيعابه وفهمه واستعداده للتعلم، الأمر الذي لا يراعي جذب اهتمام المتعلمين للاشتراك بفاعلية، مما يؤدي إلى قصور تلك الطرق في تقديم المعلومات الخاصة بالنواحي المعرفية والمهارية، والتي من شأنها أن تحدث تغييراً في مستوى المتعلمين وجعل الطالب أكثر فاعلية.

لذا كان من الضروري استخدام بعض استراتيجيات التدريس الحديثة التي تركز على تعزيز دور الطالب وجعله مشارك بآرائه وفعال في عملية التعلم وليس مجرد مستقبل، كما تراعي الفروق الفردية بينه وبين زملائه، وتساعد على تعزيز ثقة الطالب بنفسه وثقته بزملائه أثناء أداء المهارات الحركية، وتشجيع التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطالب بعضهم البعض وبين معلمهم، وهذه الصفات من أساسيات رياضة السباحة التي تعتمد عليها ومن المؤهلات الضرورية في رياضة السباحة نظراً لاختلاف الوسط الذي يتعامل معه الطالب الممارس للسباحة ، الأمر الذي دعا الباحث إلى إجراء الدراسة الحالية بهدف التعرف على تأثير إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة.

– الأهمية المعرفية والتطبيقية للبحث:

– الأهمية المعرفية للبحث:

- ١- أعطاء فرصة كاملة للطالب للتعرف على رياضة السباحة دون تردد أو خوف.
- ٢- تقييم عمل جماعي تعاوني متتنوع في القدرات والمستويات قائم على الثقة المتبادلة بين الطلاب.

– الأهمية التطبيقية للبحث:

- ١ – تقديم استراتيجية تعليمية تفاعلية بين الطالب وزملائه وبين المعلم لزيادة الثقة والترابط ومحاولة تبادل الخبرات للبدء بتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة.
- ٢ – المساعدة في وضع برامج تعليمية لتعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة السباحة تعتمد على استراتيجيات تعليمية تعاونية مختلفة ومتنوعة تساهم في تطوير مستوى الأداء المهاري والمعرفي للطلاب لخدم كل من الطالب والمعلم معاً.

– أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج مقترن باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني للتعرف على:

- ١ – تأثير استخدام البرنامج المقترن على مستوى الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة.
- ٢ – نسبة التحسن الناتجة من تأثير استخدام البرنامج المقترن على مستوى الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة.

– فروض البحث:

- ١ – توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي – البعدى) في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) لصالح القياس البعدى.
- ٢ – توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدى بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣ – توجد فروق في نسب التحسن بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة لصالح المجموعة التجريبية.

– مصطلحات البحث:**١ – أسلوب التعليم التعاوني:**

عرفه كل من كوثر كوجك (٢٠٠١م)، كامل قتصوه (٢٠٠٦م)، سامي العنزي (٢٠٠٧م) بأنه نموذج تدريس يتطلب من التلميذ العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم بما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يعلم بعضهم البعض، وأنشاء هذا التفاعل تتمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية ايجابية فعالة، حيث يعملا ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك، أو مجموعة من الأنشطة الحركية المخطط لها مسبقاً في تتبع منطقي

وفق برنامج موضوع يقوم بتنفيذها الطلبة تحت قيادة المعلم ويؤدي إلى تحقيق هدف حركي محدد. (١٦ : ٣١٥) (١٤٩ : ٧) (١٣ : ٧)

٢- المهارات الأساسية في السباحة:

"هي جملة المهارات الأساسية التي يجب أن يكتسبها الطالب تمهيداً لتعلم طرق السباحة المختلفة من (عملية التنفس - حبس النفس داخل الرئتين - الوقوف في الماء - الغوص تحت الماء مع فتح العينين - الطفو الأمامي والخلفي والوقوف منها - الانزلاق على البطن والظهر وأداء ضربات الرجلين الأولية)". * تعريف إجرائي.

- الدراسات المرجعية:

١- أجرت ميرفت على خفاجة (٢٤م) (١٩٩٢م) دراسة بهدف التعرف على "مقارنه لتأثير بعض أساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الإعدادية"، باستخدام المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٢٠) طالبه، باستخدام اختبارات مهارية وقدرات حركية كوسيلة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن أسلوب التعلم بتوجيه الأقران (التبادل) أفضل الأساليب لاكتساب المهارات الحركية، كما أن الأسلوب التقليدي في التعلم لا يعطى فرصة لمشاركه إيجابيه للمتعلم.

٢- أجرى كل من محمد زغلو، هشام عبد الحليم (٢٠٠٠م) (١٨م) دراسة بهدف التعرف على "تأثير استخدام الأسلوب المتبادر على تعلم بعض مهارات كره اليد لطلبه شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بالمنيا"، باستخدام المنهج التجريبي على عينة بلغت (٣٠) طالب، وكانت أهم النتائج أن أسلوب التدريس المتبادر ساهم بطريقه إيجابيه في تعلم المهارات الحركية ومستوى التحصيل المعرفي.

٣- أجرى هونج huang (٢٠٠٠م) (٢٧) دراسة بهدف التعرف على "أثر استخدام استراتيجيات النمذجة والفيديو التفاعلي والتعلم التعاوني والأداء الفردي على تعلم الأداء الحركي لمهارة المرحة في رياضة الغولف واتجاهات الطلبة نحو هذه الاستراتيجيات"، باستخدام المنهج التجريبي والوصفي على عينة بلغت (١٢٠) طالباً من طلاب الجامعة، وقد تم تقسيمهم عشوائياً في المجموعات التدريسية لتعليمهم مهارة المرحة في رياضة الغولف بعد تصنيفهم إلى نوعين (القدرة العالية - القدرة الأقل)، وكانت أهم النتائج أن طلاب إستراتيجية النمذجة قد حققت أفضل النتائج بين المجموعات التدريسية الأخرى في مستوى الأداء الحركي، أما في اتجاهات الطلاب نحو استخدام هذه الاستراتيجيات فإن طلاب إستراتيجية النمذجة وذوي القدرة العالية كانوا أكثر إيجابية من الطلاب ذوي القدرة الأقل وأعلى من الطلاب الذين استخدمو إستراتيجية الفيديو التفاعلي وذوي القدرة العالية، كما أن اتجاهات الطلبة ذوي القدرة الأقل نحو التعلم التعاوني كانت ايجابية أكثر من الطلاب ذوي القدرة العالية.

٤— أجرت علياء عزمي (٢٠٠٣م) (١٢) دراسة بهدف التعرف على "تأثير التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية"، وإلى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي، باستخدام المنهج التجريبى على عينه قوامها (٤٨) طالبة من طلبات الفرقة الأولى، قسموا إلى مجموعتين (تجريبية – ضابطة)، وكانت أهم النتائج أن أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي على مستوى الأداء المهارى في رياضة الهوكي لصالح المجموعة التجريبية.

٥— أجرى صادق الحايك (٢٠٠٤م) (٩) دراسة بهدف التعرف على "أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات، واتجاهات الطلبة نحو مادة كرة السلة لطلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية"، باستخدام المنهج التجربى على عينة مكونة من (٤٩) طالب وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، طبقت المجموعة التجريبية الأسلوب التبادلى، والمجموعة الضابطة الأسلوب الأمري، لمدة (١٦) أسبوعاً بواقع ثلاثة مرات أسبوعياً، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تحسين مفهوم الذات وتحسين اتجاهات الطلبة لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت الأسلوب التبادلى، ولا يوجد فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعتين على المقاييس.

٦— أجرى أحمد العقاد (٢٠٠٥م) (٣) دراسة بهدف التعرف على "تأثير التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في كرة القدم وتقدير الذات المهاريه لدى تلميذ الصف الأول الإعدادي من الصم والبكم"، وإلى الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة، باستخدام المنهج التجربى على عينه بلغت (٤٨) تلميذ، قسموا إلى مجموعتين (تجريبية – ضابطة)، وكانت أهم النتائج أن التعلم التعاوني له تأثير إيجابي على مستوى الأداء المهارى وتقدير الذات فى كرة القدم لدى تلميذ المرحلة الإعدادية من الصم والبكم، وإلى تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدى.

٧— أجرى سعد عبد الجليل (٢٠٠٦م) (٨) دراسة بهدف التعرف على "تأثير أسلوب التعلم التعاوني والإتقان على الجانب المعرفي والمهاري لسباحه الزحف على البطن لطلاب كلية التربية الرياضية الأزهر"، باستخدام المنهج التجربى لثلاث مجموعات واشتملت عينه الدراسة على (١٨٠) طالب، وكانت أهم النتائج أن فاعليه استخدام أساليب التعلم مع تميز أسلوب التعلم التعاوني على الأساليب الأخرى.

٨— أجرت رولا مقداد (٢٠٠٦م) (٦) دراسة بهدف التعرف على "أثر التعلم التعاوني على اكتساب بعض المهارات الهجومية في لعبة المبارزة على طلب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل"، باستخدام المنهج التجربى على عينة البحث (٢٨) طالباً، وتم تقسيمهم إلى

مجموعتين (تجريبية استخدمت الأسلوب التعاوني، ضابطة استخدمت الأسلوب التقليدي المتبوع) في تدريس مادة المبارزة، وكانت أهم النتائج أن أسلوب التعلم التعاوني كان أكثر فاعلية في تعلم الحركات الهجومية في المبارزة لدى أفراد عينة البحث.

٩— أجري كامل قصوه (٢٠٠٦) دراسة بهدف التعرف على "أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وعلى مستوى التحصيل المعرفي في رياضة الجمباز لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة أسيوط"، باستخدام المنهج التجريبي على عينة بلغت (٤٠) طالباً، وكانت أهم النتائج أن استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني قد كان له أثر ايجابياً على ارتفاع مستوى الاداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارات الجمباز.

ـ إجراءات البحث:

١ـ منهج البحث:

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي لمناسبيه لنوع وطبيعة البحث، باستخدام التصميم ذو القياسين (القبلي – البعدى) لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

٢ـ مجتمع البحث:

اختير مجتمع الدراسة بالطريقة العدمية لطلاب الفرقه الأولى المسجلين بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، والمسجلين بالعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م وبالبالغ عددهم (٢٠٠) طالب.

٣ـ عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث والمسجلين بالفرقه الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، والمسجلين بالعام الجامعي ٢٠١٣ / ٢٠١٤م وبالبالغ عددهم (٤٤) طالب، وتم تقسيمهم إلى:

أـ مجموعة استطلاعية لحساب المعاملات الإحصائية للمتغيرات قيد البحث وقوامها (١٤) طالب، مختلفى المستويات، يجيدون السباحة، ولا يجيدون السباحة.

بـ. عينة البحث الأساسية وقوامها (٣٠) طالب لا يجيدون السباحة، وقسمت إلى:

- مجموعة ضابطة لتطبيق البرنامج التقليدي المتبوع وقوامها (١٥) طالب

- مجموعة تجريبية لتطبيق البرنامج المقترن باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني وقوامها (١٥) طالب، كما هو موضح في جدول (١).

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث

| النسبة المئوية | الفرقه الدراسية | العدد | التصنيف |
|----------------|-----------------|----------------------------|-------------------|
| %١٠٠ | الأولى بنين | (٢٠٠) طالب | مجتمع البحث |
| %٧٠٠ | | مجموعة استطلاعية (١٤) طالب | عينة البحث |
| %٧٥ | | مجموعة ضابطة (١٥) طالب | |
| %٧٥ | | مجموعة تجريبية (١٥) طالب | |
| %٢٢٠٠ | | (٤٤) طالب | اجمالي عينة البحث |

يتضح من جدول (١) أن طلاب الفرقة الأولى المسجلين بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، والمسجلين بالعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م بلغ (٢٠٠) طالب، كما بلغ إجمالي عينة البحث (٤٤) طالب بنسبة مئوية بلغت (٢٢,٠٠٪)، ومقسمة إلى ثلاثة مجموعات الأولى استطلاعية عددها (١٤) طالب بنسبة مئوية بلغت (٧,٠٠٪)، والثانية ضابطة عددها (١٥) طالب بنسبة مئوية بلغت (٧,٥٠٪)، والثالثة تجريبية عددها (١٥) طالب بنسبة مئوية بلغت (٧,٥٠٪).

ـ أدوات ووسائل جمع البيانات:

أ . الأدوات المستخدمة في القياس:

- ١ـ جهاز الرستاميتر لقياس الطول (سم).
- ٢ـ ميزان طبي لتحديد الوزن (كجم).
- ٣ـ شريط قياس لقياس المسافة (متر).
- ٤ـ ساعة توقف (watch Stop) (ثانية).

ب . الأدوات المستخدمة في التعليم:

- ١ـ لوحات طفو.
- ٢ـ عصا إنقاذ وحبال بطول (٥م).
- ٣ـ أطواق وكرات بلاستيك.
- ٤ـ أحجار صغيرة ملساء مدهونة بألوان مختلفة.
- ٥ـ مكعبات بداية.

ج – الاختبارات البدنية:

- ١ـ السرعة: اختبار (١٠م) عدو ويقاس بالزمن.
- ٢ـ تحمل القوة: اختبار (الشد على العقلة) ويقاس بالتكرار.
- ٣ـ القدرة العضلية: اختبار (الوثب الطويل من الثبات) ويقاس بالسنتيمتر.
- ٤ـ الرشاقة: اختبار (الوقوف . ثني الركبتين كاملا . وضع الكفين على الأرض. قذف الرجلين خلفا) ويكرر الأداء لمدة (٦٠ ث) ويقاس بالتكرارات.
- ٥ـ المرونة: اختبار (ال الوقوف الذراعين عاليا فوق مقعد به مسطرة مدرجة . ثني الجذع اماما اسفل لاقصى مدى) ويقاس بالسنتيمتر.
- ٦ـ التحمل: اختبار (٨٠٠م) جري ويقاس بالزمن.

ج – الاختبارات المهارية:

قام الباحث بالإطلاع على العديد من الدراسات المرجعية والمصادر العلمية المتخصصة لموضوع هذا البحث المستخدمة للطرق التعليمية المختلفة والتي اعتمدت على

مجموعة من الاختبارات المهارية وذلك لمناسبتها وطبيعة الدراسة الحالية والاستفادة من نتائجها بصورة علمية مقننة أرقام (٤, ١١, ١٩, ٢٥) حيث تم تطبيقها بعد إيجاد صدقها وثباتها والاختبارات هي:

- ١- الانزلاق على البطن لأطول مسافة (متر).
- ٢- الانزلاق على الظهر لأطول مسافة (متر).
- ٣- ضربات الرجلين من وضع الطفو على البطن لمسافة (١٢,٥٠ م) (ثانية).
- ٤- ضربات الرجلين من وضع الطفو على الظهر لمسافة (١٢,٥٠ م) (ثانية).
- ٥- توقيت التنفس (التعلق الرأسي للجسم) (عدد).
- ٦- الوقوف في الماء العميق لأطول فترة زمنية (دقيقة).
- ٧- الوثب إلى الماء العميق (درجة).
- ٨- السباحة الكلابية لأطول مسافة (متر). مرفق (١)

د - الاختبار المعرفي:

قام الباحث بالإطلاع على العديد من الدراسات المرجعية والمصادر العلمية المتخصصة لموضوع هذا البحث والمستخدمة للطرق التعليمية المختلفة والتي اعتمدت على مجموعة من الاختبارات المعرفية وذلك لمناسبتها وطبيعة الدراسة الحالية والاستفادة من نتائجها بصورة علمية مقننة أرقام (٤, ٥)، وكذلك بالإطلاع على المنهج التعليمي المستخدم بالكلية في العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٣م، حيث تم تصميم اختبار معرفي تكون من عشر فقرات بهدف التعرف على مدى اكتساب الطالب للمعلومات عن المهارات الأساسية في السباحة، وقدرتهم على التمييز بين الأداء الصحيح والخاطئ، وقد راعى الباحث في هذه الأسئلة الوضوح وعدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول وبساطة وسهولة اللغوية والدقة العلمية، كما روعي أن تكون الفقرات متعددة ومتضمنة لأكبر قدر ممكن من المعلومات في المحاور التي تضمنها البرنامج التعليمي، وقد قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التدريب والتدريس لرياضة السباحة أو طرق التدريس وعددهم (٧) مرفق (٢)، وذلك للتأكد من ملائمة الاختبار للهدف منه وسلامة مفردات الاختبار من الناحية العلمية، وبعد ذلك قام الباحث بإجراء التعديلات الواردة من السادة الخبراء حتى توصل إلى الصورة النهائية للاختبار المعرفي.

ـ الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات (البدنية - المهارية - المعرفي) للمتغيرات قيد الدراسة على عينة البحث الاستطلاعية البالغ قوامها (١٤) طالب تم اختيارها بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

- ١- صدق الاختبارات (البدنية - المهارية - المعرفي):
- أ - صدق الاختبارات (البدنية - المهارية):

للتتحقق من صدق الاختبارات (البدنية – المهاربة) قام الباحث بإجراء صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات على عينة البحث الاستطلاعية البالغ قوامها (١٤) طالب، حيث تم تقسيمها إلى مجموعتين أحدهما مجموعة مميزة وقوامها (٧) طلاب أصحاب مستوى مرتفع في السباحة، والأخرى مجموعة غير المميزة وقوامها (٧) طلاب أصحاب مستوى منخفض في السباحة، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠١٣/٩/٢١م وحتى يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٩/٢٢م، كما هو موضح في جدول (٢).

ب – صدق الاختبار (المعرفي):

للتتحقق من صدق الاختبار (المعرفي) قام الباحث بإجراء معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٩/٢٣م، كما هو موضح في جدول (٣).

**جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياسات المجموعتين (المميزة – غير المميزة)
في الاختبارات (البدنية – المهاربة) قيد البحث ن = ١٤ = ن = ٧**

| مستوى الدالة | قيمة "ت" | المجموعة غير المميزة المتوسط الانحراف | المجموعة المميزة المتوسط الانحراف | وحدة القياس | الاختبار | المتغيرات |
|--------------|----------|--|--------------------------------------|-------------|----------|------------------|
| دال | *١١,٦٧- | ٠,١١ | ١٣,٩٦ | ٠,١٥ | ١٣,١٣ | السرعة ١٠٠ م |
| | *٩,٩٧ | ٠,٩ | ٤,٨٦ | ٠,٤٩ | ٨,٧١ | تحمل القوة |
| | *١٠,٠٧ | ٢,٤٨ | ١٧٠,٨٦ | ٢,٧٧ | ١٨٥ | القدرة العضلية |
| | *٧,٧٦ | ١,١٣ | ٢٢,٥٤ | ٢٧,١٤ | ٢٧,١٤ | الرشاقة |
| | *٦,٤٣ | ٠,٩ | ٤,٨٦ | ٠,٧٦ | ٧,٧١ | المرونة |
| | *٨,٨٧- | ٠,٠٣ | ٢,٥١ | ٠,٠٣ | ٢,٣٧ | التحمل الدوري |
| | *٢٢,٥٢ | ٠,١٢ | ٤,٩٩ | ٠,١٣ | ٦,٤٧ | انزلاق على البطن |
| | *١٣,١٣ | ٠,٢٨ | ٤,٥٧ | ٠,١٩ | ٦,٢٣ | انزلاق على الظهر |
| | *٣٧,٦- | ٠,٢٨ | ١٦,٦٩ | ٠,١٥ | ١٢,١٨ | رجلين بطن |
| | *٢٠,٠١- | ٠,٢٤ | ١٧,٤٧ | ٠,٢٩ | ١٤,٦٢ | رجلين ظهر |
| | *١٨,٨٥ | ٢,٢٧ | ١٩,٨٦ | ١,٩١ | ٤١ | توقيت التنفس |
| | *٢٤,٠١ | ٠,٦٣ | ٨,٤٢ | ٠,٣٦ | ١٥ | الوقوف في الماء |
| | *٤,٣٣ | ١,٠٧ | ٥,١٤ | ٠,٧٦ | ٧,٢٩ | القفز في الماء |
| | *١١,٦٦ | ١,١٥ | ١٢,٨ | ٠,٨٧ | ١٩,١٧ | السباحة الكلامية |

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٢,٤٤٧)

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتين العينة الاستطلاعية (المميزة – غير المميزة) في الاختبارات (البدنية – المهاربة) قيد البحث، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على صدق الاختبارات قيد البحث.

جدول (٣) معاملات الارتباط لقياسات عينة الدراسة الاستطلاعية في الاختبار المعرفي قيد البحث ن = ١٤

| رقم العبارة | معامل الارتباط | معامل الارتباط | مستوى الدالة | رقم العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدالة |
|-------------|----------------|----------------|--------------|-------------|----------------|--------------|
| دال | *٠,٧٩ | ٦ | دال | *٠,٩٤ | ١ | |
| | *٠,٨١ | ٧ | | *٠,٨١ | ٢ | |
| | *٠,٨٥ | ٨ | | *٠,٨٥ | ٣ | |
| | *٠,٨٩ | ٩ | | *٠,٩٤ | ٤ | |
| | *٠,٧٩ | ١٠ | | *٠,٧٨ | ٥ | |

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٠,٧٥٤)

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط تراوحت بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار المعرفي والدرجة الكلية له ما بين (٠,٧٨ - ٠,٩٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

٢- ثبات الاختبارات (البدنية - المهارية - المعرفي):

أ- ثبات الاختبارات (البدنية - المهارية):

قام الباحث باستخدام تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لحساب ثبات الاختبارات (البدنية - المهارية) لإيجاد معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين التطبيقين (الأول - الثاني)، وذلك على العينة الاستطلاعية البالغ قوامها (١٤) طالب يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٩/٢٤م، وتم إعادة التطبيق بعد يومين بنفس الظروف والتعليمات يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٩/٢٦م، كما هو موضح في جدول (٤).

جدول (٤) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لعينة الدراسة الاستطلاعية في الاختبارات قيد البحث ن = ١٤

| معامل الارتباط | التطبيق الثاني | | التطبيق الأول | | وحدة القياس | الاختبار | المتغيرات |
|----------------|----------------|---------|---------------|---------|-------------|------------------|-------------------|
| | الاحرف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | | | |
| *٠,٩٣ | ٠,١٠ | ١٣,٥٥ | ٠,١١ | ١٣,٥٥ | ثانية | السرعة ١٠٠ م | البدنية |
| *٠,٩٦ | ٠,٩٩ | ٦,١٤ | ١,١٦ | ٦,٢٩ | شدات | تحمل القوة | |
| *٠,٩٤ | ٦,٧١ | ١٧١,٢٩ | ٦,٧٨ | ١٧٠,٧١ | ستيمتر | القدرة العضلية | |
| *٠,٩٩ | ١,٣٩ | ٢٤,٢٩ | ٢,٠٦ | ٢٤,٥٧ | عدد | الرشاقة | |
| *٠,٨٨ | ١,٤٠ | ٦,٤٣ | ١,٠٣ | ٦,٧١ | ستيمتر | المرونة | |
| *٠,٩٧ | ٠,٠٨ | ٢,٤٣ | ٠,٠٦ | ٢,٤٢ | ثانية | التحمل الدوري | |
| *٠,٩٩ | ٠,٦٥ | ٥,٤٤ | ٠,٥٥ | ٥,٣٦ | متر | انزلاق على البطن | |
| *٠,٩٨ | ١,١٥ | ٥,٣١ | ٠,٩٢ | ٥,٤٤ | متر | انزلاق على الظهر | |
| *٠,٩٩ | ٢,١١ | ١٥,٤٢ | ٢,٠٢ | ١٥,٢٢ | ثانية | رجلين بطن | |
| *٠,٩٣ | ٠,٩٥ | ١٦,٨٠ | ١,٠٤ | ١٦,٩٠ | ثانية | رجلين ظهر | |
| *٠,٩١ | ١,٤٨ | ٣٩,٢٩ | ١,٤٦ | ٣٩,١٤ | عدد | توقف التنفس | |
| *٠,٩٦ | ١,٣١ | ١٤,٠١ | ١,٢٠ | ١٣,٧٨ | دقيقة | الوقوف في الماء | المهارات الأساسية |
| *٠,٩٢ | ٠,٨٨ | ٧,٢٩ | ٠,٧٣ | ٧,٤٣ | درجة | القفز في الماء | |
| *٠,٩٣ | ١,٧٧ | ١٧,٣٩ | ١,٥٦ | ١٦,٨٩ | متر | السباحة الكلامية | |
| | | | | | | | |

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٠,٧٥٤)

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية حيث أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين (الأول - الثاني) في الاختبارات (البدنية - المهارية) قيد البحث تراوحت ما بين (٠,٨٨ - ٠,٩٩)، وهذه القيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

ب- ثبات الاختبار المعرفي (معامل ألفا كورنباخ):

جدول (٥)

معامل الثبات (ألفا كورنباخ) للاختبار المعرفي قيد البحث ن = ١٤

| معامل ألفا كورنباخ | وحدة القياس | الاختبار |
|--------------------|-------------|----------|
| | درجة | المعرفي |
| ٠,٩٠ | | |

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٠,٧٥٤)

يتضح من جدول (٥) أن معامل (ألفا كورنباخ) بلغ (٠,٩٠) وهو معامل ارتباط دالة إحصائيةً مما يشير إلى أن الاختبار المعرفي على درجة عالية من الثبات.

- تجانس وتكافؤ مجموعتين البحث (التجريبية - الضابطة):

أ - تجانس مجموعتين البحث (التجريبية - الضابطة):

قام الباحث بالتأكد من إعتدالية تجانس عينة البحث والمتمثلة في المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في متغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية - المهارية - المعرفي) قيد البحث، كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواز لمتغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية - المهارية - المعرفي) قيد البحث للمجموعة التجريبية $N = ١٥$

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط | الوسط | الانحراف المعياري | معامل الالتواز |
|-------------------|------------------|---------|--------|-------------------|----------------|
| معدلات النمو | الطول | ١٧٤,٦٠ | ١٧٥,٠٠ | ٣,٠٧ | ٠,٣٩- |
| | السن | ١٨,٣٩ | ١٨,٤٠ | ٠,٣٥ | ٠,٠٩- |
| | الوزن | ٧٢,٢٠ | ٧٣,٠٠ | ٣,١٩ | ٠,٧٥- |
| | السرعة | ١٣,٦٧ | ١٣,٧٠ | ٠,١٥ | ٠,٦- |
| البدنية | تحمل القوة | ٦,٧٣ | ٧,٠٠ | ١,٢٨ | ٠,٦٣ |
| | القدرة العضلية | ١٧٥,٦٧ | ١٧٩,٠٠ | ٧,٦٨ | ١,٣- |
| | الرشاقة | ٢٤,٥٣ | ٢٤,٠٠ | ١,٧٣ | ٠,٩٢ |
| | المرونة | ٦,٢٠ | ٧,٠٠ | ١,٦٦ | ١,٤٥- |
| | التحمل الدوري | ٢,٤٨ | ٢,٤٧ | ٠,٠٤ | ٠,٧٥ |
| | انزلاق على البطن | ٠,٢٠ | ٠,٠٠ | ٠,٣٥ | ١,٧١ |
| | انزلاق على الظهر | ٠,١٧ | ٠,٠٠ | ٠,٢٩ | ١,٧٦ |
| | رجلين بطن | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | رجلين ظهر | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | توقيت التنفس | ١,٦٠ | ١,٠٠ | ٠,٧٤ | ٢,٤٣ |
| المهارات الأساسية | الوقوف في الماء | ٠,٤١ | ٠,٠٠ | ٠,٦٠ | ٢,٠٥ |
| | القفز في الماء | ١,٠٧ | ١,٠٠ | ١,١٠ | ٠,١٩ |
| | السباحة الكلامية | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | المعرفي | ٠,٦٣ | ٠,٥٣ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ |

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الالتواز لمجموعة البحث التجريبية في متغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية - المهارية - المعرفي) تراوحت بين (-١,٤٥: ٢,٤٣)، وهذه القيم دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فقد انحصرت ما بين (± ٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الانتواء لمتغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية – المهارية – المعرفي) قيد البحث لمجموعة الضابطة $N = ١٥$

| المعامل الانتواء | الانحراف المعياري | الوسط | المتوسط | وحدة القياس | مترات المتغيرات | |
|---------------------|----------------------|-------------|-------------|----------------|---------------------|----------------------|
| ٠,٠٠ | ٣,٢٥ | ١٧٥,٠ .٠ | ١٧٥,٠ .٠ | متر | الطول | معدلات النمو |
| ١,٥٤- | ٠,٣٧ | ١٨,٧٠ | ١٨,٥١ | سنة | السن | |
| ٠,٠٠ | ٢,٨٥ | ٧٣,٠٠ | ٧٣,٠٠ | كم | الوزن | |
| ٠,٩٢ | ٠,١٣ | ١٣,٦٠ | ١٣,٦٤ | ثانية | السرعة | |
| ١,٣١ | ١,٥٤ | ٦,٠٠ | ٦,٦٧ | شدات | تحمل القوة | |
| ٠,٢٩ | ٦,٩٦ | ١٧٥,٠ .٠ | ١٧٥,٦ .٧ | سنتيمتر | القدرة العضلية | |
| ٠,٧٢ | ١,٩٦ | ٢٤,٠٠ | ٢٤,٤٧ | عدد | الرشاقة | |
| ٠,٠٠ | ١,٦٩ | ٦,٠٠ | ٦,٠٠ | سنتيمتر | المرونة | |
| ٠,٠٠ | ٠,٠٤ | ٢,٤٩ | ٢,٤٩ | ثانية | التحمل الدوري | |
| ١,٧٨ | ٠,٣٢ | ٠,٠٠ | ٠,١٩ | متر | انزلاق على البطن | |
| ١,٢٨ | ٠,٢٤ | ٠,٠٠ | ٠,١١ | متر | انزلاق على الظهر | المهارات الأساسية |
| ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ثانية | رجلين بطن | |
| ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ثانية | رجلين ظهر | |
| ٢,٤٨ | ٠,٦٤ | ١,٠٠ | ١,٥٣ | عدد | توقيت التنفس | |
| ٢,٣٧ | ٠,٧٦ | ٠,٠٠ | ٠,٦٠ | دقيقة | الوقوف في الماء | |
| ٠,٠٠ | ١,٣١ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | درجة | القفز في الماء | |
| ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | متر | السباحة الكلبية | |
| ٠,٩٢- | ٠,٨٨ | ١,٠٠ | ٠,٧٣ | درجة | المعرفي | |

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الانتواء لمجموعة البحث الضابطة في متغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية – المهارية – المعرفي) تراوحت بين (-١,١٣ : ١,٧١)، وهذه القيم دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فقد انحصرت ما بين (± ٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة.

ب – تكافؤ مجموعتين البحث (التجريبية – الضابطة):

قام الباحث بإيجاد التكافؤ لعينة البحث والمتمثلة في المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في متغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية – المهارية – المعرفي) قيد البحث، كما هو موضح جدول (٨).

جدول (٨)

دلالة الفروق لقياس القبلي بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) لحساب التكافؤ في متغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية - المهارية - المعرفي) قيد البحث $N = 30$

| مستوى الدلالة | قيمة "ت" | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | وحدة القياس | المتغيرات |
|---------------|----------|------------------|--------|--------------------|--------|-------------|------------------|
| | | ع | م | ع | م | | |
| غير دال | ٠,٣٥- | ٣,٢٥ | ١٧٥,٠٠ | ٣,٠٧ | ١٧٤,٦٠ | متر | الطول |
| | ٠,٩١- | ٠,٣٧ | ١٨,٥١ | ٠,٣٥ | ١٨,٣٩ | سنة | السن |
| | ٠,٧٢- | ٢,٨٥ | ٧٣,٠٠ | ٣,١٩ | ٧٢,٢٠ | كجم | الوزن |
| | ٠,٥١ | ٠,١٣ | ١٣,٦٤ | ٠,١٥ | ١٣,٦٧ | ثانية | السرعة |
| | ٠,١٣ | ١,٥٤ | ٦,٦٧ | ١,٢٨ | ٦,٧٣ | شدات | تحمل القوة |
| | ٠,٠٥ | ٦,٩٦ | ١٧٥,٦٧ | ٧,٦٨ | ١٧٥,٦٧ | سنتيمتر | القدرة العضلية |
| | ٠,١٠ | ١,٩٦ | ٢٤,٤٧ | ١,٧٣ | ٢٤,٥٣ | عدد | الرشاقة |
| | ٠,٣٣ | ١,٦٩ | ٦,٠٠ | ١,٦٦ | ٦,٢٠ | سنتيمتر | المرونة |
| | ٠,٢٥- | ٠,٠٤ | ٢,٤٩ | ٠,٠٤ | ٢,٤٨ | ثانية | التحمل الدوري |
| | ٠,١١ | ٠,٣٢ | ٠,١٩ | ٠,٣٥ | ٠,٢٠ | متر | انزلاق على البطن |
| | ٠,٥٦ | ٠,٢٤ | ٠,١١ | ٠,٢٩ | ٠,١٧ | متر | انزلاق على الظهر |
| | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ثانية | رجلين بطن |
| | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ثانية | رجلين ظهر |
| | ٠,٢٦ | ٠,٦٤ | ١,٥٣ | ٠,٧٤ | ١,٦٠ | عدد | توقيت التنفس |
| | ٠,٧٦- | ٠,٧٦ | ٠,٦٠ | ٠,٦٠ | ٠,٤١ | دقيقة | الوقوف في الماء |
| | ٠,١٥ | ١,٣١ | ١,٠٠ | ١,١٠ | ١,٠٧ | درجة | القفز في الماء |
| | ٠,٥٨- | ٠,٨٨ | ٠,٧٣ | ٠,٧٣ | ٠,٦٣ | متر | السباحة الكلبية |
| | | | | | | درجة | المعرفي |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٤٨

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في متغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية - المهارية - المعرفي) قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

– البرنامج التعليمي:

قام الباحث بالإطلاع على العديد من الدراسات المرجعية والمصادر العلمية المتخصصة لموضوع هذا البحث المستخدمة للطرق التعليمية المختلفة والتي اعتمدت على مجموعة من الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية وذلك ل المناسبتها وطبيعة الدراسة الحالية والاستفادة من نتائجها بصورة علمية مقننة أرقام (٣,٤,٩,٢٠,١٥,٢٤,٢٠,١٥,٣) بالإضافة إلى الاستعانة بآراء عدد من المتخصصين في مجال التدريس والتدريب، وكذلك خبرة الباحث

الميدانية في مجال تدريس وتدريب مادة السباحة، وبناء على ذلك تم وضع مفردات البرنامج التعليمي وأعداد محتوى الوحدات التعليمية في صورته النهائية. مرفق (٤)

أ - مكونات البرنامج التعليمي:

أ . البرنامج التعليمي يتكون من (١٢) وحدة تعليمية موزعة على ستة أسابيع بواقع وحدتان تعليميتان أسبوعياً .

ب - التوزيع الزمني للوحدة التعليمية والتي مدتها (٧٠) دقيقة مقسمة كالتالي:

١- الجزء التمهيدي ومدته (١٠) دقيقة متمثلة في:

أ - إعداد عام وخاص تم إعطاؤه من قبل الباحث نفسه.

٢- الجزء الرئيسي ومدته (٥٠) دقيقة ممثلة في:

أ - الجزء التعليمي حيث يتم شرح المهارة للطلاب وإعطاء نموذج.

ب - الجزء التطبيقي وفيه يتم تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية كالتالي:

أولاً - بالنسبة للمعلم:

١- ينتقل دور المعلم من الشرح وأداء النموذج إلى التوجيه والإشراف على مجموعات العمل.

٢- يقوم المعلم بتوزيع الطلاب على ثلاثة مجموعات داخل المجموعة التجريبية بواقع (٥) طلاب لكل مجموعة ويتم ذلك بشكل عشوائي.

٣- إعداد ورقة العمل التي توزع على مجموعات العمل.

٤- شرح طريقة العمل وكيفية الانتقال داخل أجزاء الدرس وكذلك تبديل الأدوار داخل المجموعات.

٥- يقوم المعلم بالإشراف على أداء الطلاب داخل المجموعات للمجموعة التجريبية.

ثانياً - بالنسبة للمتعلم:

١- يصبح دور المتعلم ايجابياً وفاعلاً في العملية التعليمية.

٢- يكون لكل متعلم دور داخل مجموعة العمل الفرعية وهناك (١) قائد و(٢) قارئ و(٣) ملاحظ (٤، ٥) مؤدي.

٣- يوزع القائد المهام على أعضاء المجموعة ويقوم بمتابعتها والإبلاغ عن أي مشكلات تحدث.

٤- يقوم الملاحظ باكتشاف العيوب في الأداء وتسجيلها.

٥- يقوم القارئ بقراءة نص ورقة العمل وتوجيه المؤدي للأداء السليم.

٦- يقوم المؤدي بتأنية المهارة المطلوبة وفقاً للتوجيهات.

٧- يتم تبديل الأدوار داخل أعضاء المجموعة الفرعية بعد التكرار.

٣- الجزء الختامي ومدته (١٠) دقائق ممثلة في

١- تمارين تهدئة واسترخاء والإجابة عن استفسارات الطالب وتقدم بعض الملاحظات.

٢- اخذ الحضور والغياب وانصراف الطلاب.

ـ خطوات تطبيق البحث:

١- القياسات القبلية:

قام الباحث بأجراء القياسات القبلية على العينة الأساسية للبحث في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠١٣/٩/٢٨ وحتى يوم الأربعاء ٢٠١٣/٩/٣٠ ممثلة في المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات (المهارية - المعرفي) قيد البحث.

٢- التجربة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في الفترة من يوم الثلاثاء ٢٠١٣/١٠/١ وحتى يوم الأربعاء ٢٠١٣/١١/١٣ وذلك بحمام سباحة نادي السلام بمدينة السادات.

٣- القياسات البعيدة:

قام الباحث بأجراء القياسات البعيدة لعينة البحث الأساسية في الفترة من يوم السبت ٢٠١٣/١١/١٦ وحتى يوم الاثنين ٢٠١٣/١١/١٨ ممثلة في المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات (المهارية - المعرفي) قيد البحث.

ـ المعالجات الإحصائية:

١- المتوسط الحسابي.

٢- الوسيط.

٣- الانحراف المعياري.

٤- معامل الالتواء.

٥- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

٦- دلالة الفروق اختبار (ت).

٧- نسب التحسن.

ـ عرض ومناقشة نتائج البحث:

١- عرض ومناقشة نتائج القياسين (القبلى - البعدى) في مستوى الأداء المهارى والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) قيد البحث:

أ – عرض ومناقشة نتائج المجموعة التجريبية:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي – البعدى) للمجموعة التجريبية
في الاختبارات (المهارية – المعرفي) قيد البحث ن = ١٥

| مستوي الدلالة | قيمة "ت" | انحراف الفروق | متوسط الفروق | متوسط البعدى | متوسط القبلي | وحدة القياس | الاختبارات |
|---------------|----------|---------------|--------------|--------------|--------------|-------------|------------------|
| دال | *٣١,٠٣- | ,٧٨ | ٦,٢٨ | ٦,٤٨ | ,٢٠ | متر | انزلاق على البطن |
| | *٣١,٣٦- | ,٧١ | ٥,٧٤ | ٥,٩١ | ,١٧ | متر | انزلاق على الظهر |
| | *٨٠,٣٠- | ,٦٠ | ١٢,٤٩ | ١٢,٤٩ | ,٠٠ | ثانية | رجلين بطن |
| | *١٢٠,٤٠- | ,٥٠ | ١٥,٤٦ | ١٥,٤٦ | ,٠٠ | ثانية | رجلين ظهر |
| | *٣٣,٠٢- | ٣,٤٣ | ٢٩,٢٧ | ٣٠,٨٧ | ,٦٠ | عدد | توقيت التنفس |
| | *٣٤,٤١- | ,٦٦ | ١٤,٧٢ | ١٥,١٣ | ,٤١ | دقيقة | الوقوف في الماء |
| | *٢٠,٩٥- | ,١٨ | ٦,٤٠ | ٧,٤٧ | ,٠٧ | درجة | القفز في الماء |
| | *٥٣,٩٠- | ,٤٠ | ١٩,٤٣ | ١٩,٤٣ | ,٠٠ | متر | السباحة الكلبية |
| | *٢١,٥٠- | ,٥٥ | ٨,٦٠ | ٩,١٣ | ,٥٣ | درجة | المعرفي |

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٤٨**

يتضح من جدول (١٠)، شكل (١) وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين (القبلي – البعدى) للمجموعة التجريبية في الاختبارات (المهارية – المعرفي) قيد البحث لصالح القياس البعدى، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ويرجع الباحث تلك النتائج إلى استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني مع طلاب المجموعة التجريبية في تعليم المهارات الأساسية في السباحة، وما يوفره من مميزات كعمل الطالب معاً بمجموعات صغيرة وغير متجانسة (متباين المستوى) من أجل انجاز وتحقيق الهدف، والذي أدى إلى الاعتماد الايجابي المتبادل فيما بينهم، فكل طالب عليه تحمل مسؤولية دورة في العملية التعليمية، مما يساعد على فهم واستيعاب جوانب التعلم (المهارية – المعرفية)، كما أنه يوفر الفرصة لأن يكون الطالب متعلم ومعلم في آن واحد، والاستفادة من الوقت الذي ينتظر فيه الطالب أداء دوره مما يسهم في تحسين مستوى الأداء المهاري والمعرفي.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من هيجن Huang (٢٠٠٠م)، فراس السليتي (٢٠٠٦م) إلى أن الطلاب الذين يتعلمون في مجموعات تكون نتائج أدائهم أفضل من الذين يتعلمون بشكل فردي، لأنه يزيد من التفاعل وال الحوار والتعاون وتبادل المعلومات مما يزيد من مستوى التحصيل، كما أن العمل التعاوني يساعد في زيادة الدافعية نحو الأداء، مما يساهم في تحسين مستوى ناتج التعلم. (٢٧) (١٤)

ويرى الباحث أن أسلوب التعلم التعاوني قد ساعد على ارتفاع معدلات تحصيل الطلبة وزيادة القدرة على التذكر وزيادة الحافز الذاتي نحو التعلم ونمو العلاقات الايجابية بينهم، وزيادة تقتهم بأنفسهم وجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة لهم، مما أدى إلى تحسن مستوى الأداء المهاري والمعرفي.

وتفق تلك النتائج مع ما أشار إليه كل من أبو النجا عز الدين (٢٠٠٠م)، صادق الحايك (٢٠٠٤م)، أحمد العقاد (٢٠٠٥م)، كامل فقصوه (٢٠٠٦م) إلى أن مميزات الأسلوب التعاوني تسهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية، ويساعد على تحسين وزيادة مستوى الأداء المهاري والمعرفي. (٣٤) (٩) (٦٩) (١٥) (٣)

ب - عرض ومناقشة نتائج المجموعة الضابطة:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين (القبلي – البعدى) للمجموعة الضابطة
في الاختبارات (المهارية – المعرفي) قيد البحث ن = ١٥

| مستوى الدلالة | قيمة "ت" | انحراف الفرق | متوسط الفرق | متوسط البعدى | متوسط القبلي | وحدة القياس | الاختبارات |
|---------------|----------|--------------|-------------|--------------|--------------|-------------|------------------|
| دال | *١٩,٩٩- | ٠,٨٥ | ٤,٣٦ | ٤,٥٥ | ٠,١٩ | متر | انزلاق على البطن |
| | *٣٠,٤٦- | ٠,٥٠ | ٣,٩٥ | ٤,٠٧ | ٠,١١ | متر | انزلاق على الظهر |
| | *١٠٢,٢٠- | ٠,٦٤ | ١٦,٨١ | ١٦,٨١ | ٠,٠٠ | ثانية | رجلين بطن |
| | *١٠٩,١٨- | ٠,٦٣ | ١٧,٧٦ | ١٧,٧٦ | ٠,٠٠ | ثانية | رجلين ظهر |
| | *٢٥,٢٨- | ٣,١٠ | ٢٠,٢٧ | ٢١,٨٠ | ١,٥٣ | عدد | توقيت التنفس |
| | *١٢,٠٤- | ٢,٣٣ | ٧,٢٥ | ٧,٨٥ | ٠,٦٠ | دقيقة | الوقوف في الماء |
| | *٨,٩٠- | ١,٦٢ | ٣,٧٣ | ٤,٧٣ | ١,٠٠ | درجة | القفز في الماء |
| | *٤٠,٨٥- | ١,٤٦ | ١٥,٤٠ | ١٥,٤٠ | ٠,٠٠ | متر | السباحة الكلبية |
| | *١٥,٩٢- | ١,٢٦ | ٥,٢٠ | ٥,٩٣ | ٠,٧٣ | درجة | المعرفي |

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٤٨

يتضح من جدول (١١). شكل (٢) وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين (القبلي – البعدى) للمجموعة الضابطة في الاختبارات (المهارية – المعرفي) قيد البحث لصالح القياس البعدى، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ويرجع الباحث تلك النتائج إلى تعود الطلاب المتعلمين على أسلوب التدريس التقليدي المتبعة في المراحل التعليمية قبل الجامعية، والذي يعتمد في المقام الأول على ما يوفره من الشرح اللفظي وتقديم نموذج صحيح لأداء المهارة وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم، مع السماح للطلاب بالمارسة والتطبيق وتكرار الأداء من خلال التدرج بمجموعة من التمارين البسيطة، بالإضافة إلى التغذية الراجعة من مشاهدة الزميل والتصحيح الفوري للأخطاء للوصول لأفضل أداء للمتعلم من خلال زيادة التكرارات والتدرج في الأداء من السهل إلى الصعب.

وتفق تلك النتائج مع ما أشار إليه كل من أبو العلا عبد الفتاح (١٩٩٤)، يوسف محمود (١٩٩٥م)، Reid (١٩٩٩م)، سميزا Smith (١٩٩٩م)، محمد الشحات (٢٠٠٣م)، عواطف صبحي (٢٠٠٦م) من أن طريقة التدريس المعتادة تقوم على الشرح اللفظي وأداء النموذج الصحيح، وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم والممارسة والتكرار من

المتعلم، مما يوفر ذلك للمتعلم فرصة جيدة للتعلم ويؤثر ايجابياً على كفاءة الأداء المهاري.

(١) (٢٦) (٣١) (١٧) (١٣) (١٩٢)

وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسيين (القبلي – البعدى) في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) لصالح القياس البعدى.

٢- عرض ومناقشة نتائج القياس البعدى بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية:

جدول (١٢) دالة الفروق في القياس البعدى بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة)

للاتختبارات (المهارية – المعرفي) قيد البحث ن = ٣٠

| مستوى الدلالة | قيمة "ت" | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | وحدة القياس | الاختبارات |
|---------------|----------|--------------------|-------|------------------|-------|-------------|------------------|
| | | ع | س | ع | س | | |
| دال | *٨,٦٨ | ٠,٦٨ | ٤,٥٥ | ٠,٥٣ | ٦,٤٨ | متر | انزلاق على البطن |
| | *٧,٦٨ | ٠,٥٥ | ٤,٠٧ | ٠,٧٥ | ٥,٩١ | متر | انزلاق على الظهر |
| | *١٩,٠٨ | ٠,٦٤ | ١٦,٨١ | ٠,٦٠ | ١٢,٤٩ | ثانية | رجلين بطن |
| | *١١,٠٩ | ٠,٦٣ | ١٧,٧٦ | ٠,٥٠ | ١٥,٤٦ | ثانية | رجلين ظهر |
| | *٨,٠٢ | ٢,٨١ | ٢١,٨٠ | ٣,٣٦ | ٣٠,٨٧ | عدد | توقف التنفس |
| | *١٢,٨٠ | ١,٨١ | ٧,٨٥ | ١,٢٦ | ١٥,١٣ | دقيقة | الوقوف في الماء |
| | *٦,٢١ | ١,٣٣ | ٧,٤٧ | ١,٠٦ | ٧,٤٧ | درجة | القفز في الماء |
| | *٧,٧٢ | ١,٤٦ | ١٥,٤٠ | ١,٤٠ | ١٩,٤٣ | متر | السباحة الكلبية |
| | *٨,١١ | ١,٠٣ | ٥,٩٣ | ١,١٣ | ٩,١٣ | درجة | المعرفي |

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٤٨

يتضح من جدول (١٢)، شكل (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في القياس البعدى للاتختبارات (المهارية – المعرفي) قيد البحث، حيث كانت قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث تلك النتائج إلى التأثير الإيجابي لاستخدام أسلوب التدريس التعاوني في تدريس المجموعة التجريبية لمهارات السباحة الأساسية قيد البحث، بدرجة تفوق تأثير الأسلوب التقليدي المتبعة مع المجموعة الضابطة.

كما يرى الباحث أن استخدام أسلوب التدريس التعاوني الذي يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، ويركز على ذاتية التعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال قيمة بالأداء المساعدة، وتبادل المعلومات والخبرات فيما بين أفراد مجموعة العمل الواحدة بغض النظر عن مستوى أداء كل منهم. (٣٤)

حيث يشير الباحث إلى استفادة الطلاب من إستراتيجية التعلم التعاوني، فنجد الطالب ذو المستوى المرتفع الذي يساعد زميله ذو المستوى المنخفض في توجيهه للأداء الصحيح وتشجيعه، وكذلك فيماه بالتقدير واللاحظة من خلال دور الملاحظة وتقييم التغذية الراجعة عن طريق ورقة العمل المستخدمة، مما يفتح المجال للتعلم والاستفادة فيما بينهم وتبادل المعلومات والأدوار، مما يؤدي إلى تحسن مستوى الأداء المهاري والمعرفي لأفراد المجموعة التجريبية بصورة أفضل من أقرانهم في المجموعة الضابطة.

وتنقق تلك النتائج مع ما توصل إليه كل من سعد عبد الجليل (٢٠٠٦م)، كامل قصوه (٢٠٠٦م)، زيل Theil (٢٠٠٦م) إلى أن استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني قد كان له أثر إيجابياً على ارتفاع مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي، وتميز أسلوب التعلم التعاوني وأنثيره الإيجابي عن الأساليب الأخرى في التعلم. (٨) (٣٣) (١٥)

وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدى بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة لصالح المجموعة التجريبية

٣- عرض ومناقشة نتائج نسب التحسن بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٣)

نسب التحسن بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في الاختبارات
(المهارية – المعرفي) قيد البحث ن = ٣٠

| الفرق % | نسبة التحسن % | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | وحدة القياس | المهارات |
|---------|---------------|------------------|------|--------------------|-------|-------------|------------------|
| | | بعدى | قبلى | بعدى | قبلى | | |
| %١,٠٩ | %٩٥,٨٢ | ٤,٥٥ | ,١٩ | %٩٦,٩١ | ٦,٤٨ | ,٢٠ | انزلاق على البطن |
| %٠,١٧- | %٩٧,٣٠ | ٤,٠٧ | ,١١ | %٩٧,١٢ | ٥,٩١ | ,١٧ | انزلاق على الظهر |
| %٠,٠٠ | %١٠٠,٠٠ | ١٦,٨١ | ,٠٠ | %١٠٠,٠٠ | ١٢,٤٩ | ,٠٠ | رجلين بطن |
| %٠,٠٠ | %١٠٠,٠٠ | ١٧,٧٦ | ,٠٠ | %١٠٠,٠٠ | ١٥,٤٦ | ,٠٠ | رجلين ظهر |
| %١,٨٤ | %٩٢,٩٨ | ٢١,٨٠ | ١,٥٣ | %٩٤,٨٢ | ٣٠,٨٧ | ١,٦٠ | توقيت التنفس |
| %٤,٩٣ | %٩٢,٣٦ | ٧,٨٥ | ,٦٦ | %٩٧,٢٩ | ١٥,١٣ | ,٤١ | وقف في الماء |
| %٦,٨٢ | %٧٨,٨٦ | ٧,٤٧ | ,٠٠ | %٨٥,٦٨ | ٧,٤٧ | ,٠٧ | قفز في الماء |
| %٠,٠٠ | %١٠٠,٠٠ | ١٥,٤٠ | ,٠٠ | %١٠٠,٠٠ | ١٩,٤٣ | ,٠٠ | السباحة الكلبية |
| %٥,٤١ | %٨٧,٦٩ | ٥,٩٣ | ,٧٣ | %٩٣,١٠ | ٩,١٣ | ,٥٣ | المعرفي |

يتضح من جدول (١٣)، شكل (٤) وجود فروق في نسب التحسن بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة لصالح المجموعة التجريبية.

المهارات
الأساسية

ويرجع الباحث تلك الفروق في نسبة التحسن إلى تفوق إستراتيجية التعلم التعاوني على الأسلوب التقليدي لما يتميز به من وضوح المادة التعليمية وترتيبها علمياً عن طريق أوراق العمل والتسلسل المنطقي بطريقة منظمة.

وتنفق تلك النتائج مع ما توصل إليه كل من مايو، Maye, (٢٠٠٣م)، أحمد العقاد (٢٠٠٥م)، رولا مقداد (٢٠٠٦م)، سامي العزzi (٢٠٠٧م) إلى تفوق الأسلوب التعاوني يرجع إلى الدور المختلف الذي يلعبه المعلم في إستراتيجية التعلم التعاوني عن الأسلوب التقليدي حيث كان مشرفاً ومراقباً ومحاجاً لأداء الطلاب. (٢٨) (٣) (٦) (٧)

كما يعزى الباحث تلك النتائج إلى ووضوح التعليمات والمتمثلة في تصميم أوراق الأعمال، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، ومتابعة الطلاب كلاً في دوره، ومراقبة تبادل الأدوار بين طلاب المجموعة الواحدة، إضافة إلى دوره الهام والأساسي في مراقبة الطلاب، وإعطاء تغذية راجعة عن طريق الطالب الملاحظ، وتشجيعهم كمجموعة باستمرار.

حيث تتفق تلك النتائج مع ما توصل إليه كل من عفاف عبد الكريم (١٩٩٣م)، محمد سعد زغلول، هشام عبد الحليم (٢٠٠٠م)، صادق الحايك (٢٠٠٤م)، فراس السليتي (٢٠٠٦م) في أن دور المعلم في أسلوب التعلم التعاوني هو ميسر ومسهل للعملية التعليمية. (١٠) (٩) (٨)

وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث الذي ينص على وجود فروق في نسب التحسن بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة لصالح المجموعة التجريبية.

– الاستنتاجات والتوصيات:

أ – الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وفرضيات البحث ومن خلال النتائج تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- ١ – الأسلوب التقليدي المُتبَّع لطلاب المجموعة الضابطة ساهم بطريقة ايجابية في تعلم المهارات الأساسية في السباحة ومستوى التحصيل المعرفي.
- ٢ – إستراتيجية التعلم التعاوني لطلاب المجموعة التجريبية ساهمت بطريقة ايجابية في تعلم المهارات الأساسية في السباحة ومستوى التحصيل المعرفي.
- ٣ – تفوق إستراتيجية التعلم التعاوني عن الأسلوب التقليدي المُتبَّع في تعلم المهارات الأساسية في السباحة ومستوى التحصيل المعرفي مما يدل على فاعليته وتأثيره الإيجابي في العملية التعليمية.

ب - التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي:

- ١- التركيز على استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم المهارات الأساسية للسباحة.
- ٢- تدريب طلاب التدريب الميداني على أسلوب التدريس التعاوني في تعلم مهارات السباحة مما يساعد على تحسين ناتج التعلم للمتعلمين.
- ٣- استخدام أسلوب التدريس التعاوني في تعليم مهارات السباحة للسباحين المبتدئين بفئات عمرية مختلفة.

المراجع العربية والأجنبية:**١- المراجع العربية:**

- ١- أبو العلا عبد الفتاح (١٩٩٤م): المهارات الأساسية في السباحة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢- أبو النجا احمد عز الدين (٢٠٠٠م): الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الأصدقاء، المنصورة.
- ٣- أحمد محمد العقاد (٢٠٠٥م): "تأثير استخدام التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري وتقدير الذات المهارية في كرة القدم للتلاميذ الصم والبكم"، بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات، المجلد ٥٧، كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير، جامعة الإسكندرية.
- ٤- أسامة كامل راتب (١٩٩٩م): تعليم السباحة، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٥- بهجت أبو طامع (٢٠٠٧م): "أثر استخدام أدوات الطفو في تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لطلاب تخصص التربية الرياضية في آلية فلسطين التقنية بجامعة خضوري"، بحث منشور، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العدد ٢١، فلسطين.
- ٦- رولا عبيد مقداد (٢٠٠٦م): "أثر التعلم التعاوني على اكتساب بعض المهارات الهجومية في لعبة المبارزة"، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، مجلد ٥، عدد ٢١، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.
- ٧- سامي شطيط العنزي (٢٠٠٧م): "تنمية مهارات القراءة واستخدام الخرائط الجغرافية لطلبة المرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- ٨- سعد عبد الجليل (٢٠٠٦م): "تأثير أسلوب التعلم التعاوني والإتقان على الجانب المعرفي والمهارة لسباحه الزحف على البطن لطلبه قسم التربية الرياضية كلية التربية جامعة الأزهر"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ٩- صادق الحايك (٢٠٠٤م): "أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات، واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو المادة"، بحث منشور، مجلة الدراسات، عدد خاص بالمؤتمر

- الرياضي، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن.
- ١٠ - عفاف عبد الكريم (١٩٩٣م):**
التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية (أساليب — استراتيجيات — تقويم)، مشاءة المعارف، الإسكندرية.
- ١١ - على زكي وأخرون (١٩٩٧م):**
السباحة (تقنيك . تعليم . تدريب . إنقاذ)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- "فاعلية التعلم التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الهوكي لدى طالبات كلية التربية الرياضية"، بحث منشور، مجلد ٢٦، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
- "برنامج باستخدام الهيبيرميديا وتأثيره على مستوى أداء الإرسال في الكرة الطائرة لطالبات كلية تربية رياضية بنات بالزقازيق"، بحث منشور، المجلة العلمية للبحوث والدراسات، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
- ١٣ - عواطف صبحي محمد (٢٠٠٦م):**
التفكير الناقد والإبداعي (استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص والإبداع)، عالم الكتب الحديث، جوار الكتاب العالمي.
- "اثر استخدام التعلم التعاوني على مستوى كل من الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض مهارات الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية"، بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات، مجلد ٥، كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير، جامعة الإسكندرية.
- ١٤ - فراس السليطي (٢٠٠٦م):**
اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتاب، القاهرة.
- "اثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على أداء مهارة اللعب بالوجه المعكوس للمضرب في رياضة الهوكي"، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، العدد ١، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- "تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كره اليد شعبه التدريس بكلية التربية الرياضية جامعه المنيا"، بحث منشور، مؤتمر الاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي، كلية التربية الرياضية، جامعه المنيا.
- ١٥ - كامل عبد المجيد قنصوه (٢٠٠٦م):**
المبادئ العلمية للسباحة، المركز العربي للنشر، الزقازيق.
- ١٦ - كوثر حسين كوجك (٢٠٠١م):**
الموجز في الرياضيات المائية، ط٣، المركز العربي للنشر، الزقازيق.
- ١٧ - محمد محمد الشحات (٢٠٠٣م):**
استراتيجيات التعلم التعاوني وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الضياء للطباعة والتصميم، جامعة بابل.
- ١٨ - محمد سعد زغلول، هشام عبد الحليم (٢٠٠٠م):**
كلية التربية الرياضية للبنين بالعمر حلوان
- ١٩ - محمد على القط (٢٠٠٤م):**
٢٠ - محمد على القط (٢٠٠٤م):
- ٢١ - محمود داود الربيعي (٢٠٠٨م):**

٢٢ - محمود عبد الحليم عبد الكريم ديناميكية تدريس التربية الرياضية, مركز الكتاب، القاهرة.

(٢٠٠٦م):

٢٣ - ميرفت على خفاجة (١٩٩٢م): "دراسة مقارنه لتأثير بعض أساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية للمرحلة الإعدادية", بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الرابع، كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير، جامعة الإسكندرية.

٢٤ - مكارم حلمي أبو هرجه وآخرون (٢٠٠٧م): العلمة والإبداع في التربية الرياضية المدرسية, مركز الكتاب، القاهرة.

٢٥ - وفيقة سالم (١٩٩٧م): الرياضيات المائية, منشأة المعارف، الإسكندرية.

"تأثير برنامج تعليمي باستخدام بعض الوسائل المتعددة على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية", رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس.

٢٦ - يوسف محمد محمود (٢٠٠٥م):

٢- المراجع الأجنبية:

- 27- Huang, chin-yen (2000): The effects of Cooperative Learning and model demonstration on motor skill performance during video instruction, Proc. Natl. Sci. Counc. ROC (C). 10 (2). 255.
- 28- Maye, M. (2003): Study-Group Collaboration among High-Achieving Students of African Descent Studying Mathematics at Selective United States Colleges. Unpublished Dissertation, Columbia University Teachers College, USA. AAT 3091277.
- 29- Mosston, m. & Ashworth, s. (2002): "Teaching physical education". New York.
- 30- Reid, J. (1999): The Effects of Cooperative Learning with in Intergroup Compaction on Achievement of Seventh Grade Students. Eric ED 335510.
- 31- Smith, Karl, A. (1999): Cooperative Learning. Effect Team Work for Engineering Classroom. University of Minnesota Cooperative Learning Center, Microsoft Internet.
- 32- Stork, Steve. (2008): Task Refinement and applications. Auburn university.
- 33- Theil, J. (2006): More than Just Math: A Study of Collaboration and Community Building in an Undergraduate Math Classroom. Unpublished Dissertation, Capella University, USA. AAT 3206364.

٣- الشبكة الدولية للمعلومات:

- 34- www.usa-gymnastics.org .